

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3295 @

18571 حدثنا ابي ، حدثنا سليمان بن معبد ، حدثنا عمرو بن عاصم الكلائي ، حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية ، عن يوسف بن سعد عن محمد بن حاطب قال : ونزل في داري حيث ظهر علي على اهل البصرة فقال لي يوما : لقد شهدت امير المؤمنين عليا وعنده عمار وصعصعة والاشتر ومحمد بن ابي بكر ، فذكروا عثمان فنالوا منه وكان علي رضي الله عنه على السرير ، ومعه عود في يده ، فقال قائل منهم : ان ، عندكم من يفصل بينكم . فسالوه ، فقال علي : كان عثمان من الذين قال الله : اولئك الذين نتقبل ، عنهم احسن ما عملوا نتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون قال : والله عثمان واصحاب عثمان قالها ثلاثا قال يوسف : فقلت لمحمد بن حاطب : الله لسمعت هذا من علي ؟ قال : الله لسمعت هذا من علي رضي الله عنه . .

18572 حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن اسماعيل بن ابي خالد ، اخبرني عبد الله بن الميني قال : اني لفي المسجد حين خطب مروان ، فقال : ان الله ارى امير المؤمنين في يزيد رايا حسنا ، وان يستخلفه فقد استخلف ابو بكر وعمر . فقال عبد الرحمن بن ابي بكر : اهرقلية ؟ ! ان ابا بكر والله ما جعلها في احد من ولده ، ولا احد من اهل بيته ، ولا جعلها معاوية في ولده الا رحمة وكرامة لولده . فقال مروان : الست الذي قال لوالديه : اف لكما ؟ فقال عبد الرحمن : الست ابن اللعين الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اباك . قال : وسمعتهما عائشة فقالت : يا مروان ، انت القائل لعبد الرحمن كذا وكذا ؟ كذبت ، ما فيه نزلت ، ولكن نزلت في فلان بن فلان . ثم انتحب مروان ، ثم نزل عن المنبر حتى اتى باب حجرتها فجعل يكلمها حتى انصرف . قوله تعالى : والذي قال لوالديه اف لكما اية 17 .

18573 عن السدي قال : نزلت هذه الاية والذي قال لوالديه اف لكما في عبد الرحمن بن ابي بكر قال لوالديه وكانا قد اسلما ، وابى هو ان يسلم فكان يامرانه بالاسلام ويرد عليهما ويكذبهما ، فيقول : فاين فلان ؟ واين فلان ؟ يعني مشايخ